للفقرا وطلبة العلم وربما افرط في ذلك وفي الانبساط معهم
وكان كثير الدعابة وحصل عليه مرض وهو ببلده رحله فامر
تلميذه احمد بن عبد الله الخطيب ان يستاجر له جملا الى مكة فقال
كيف تسافر وانت مريض فقال له هذا امرض الموت ولا اموت الا
بمكة ان شا الله تعالى فسافر من جدة وقدما مكة في تلك الليلة مع ان
المسافة مرحلتان • وتوفي وهو داخل مكة المشرفة وجهز في ليلته
وكان بينه وبين الموقتين بالحرم الشريف عبد السلام الزمزمي
صحبة اكيدة فراي الرئيس في مناهه كان منادياً ينادي بالصلاة
على السيد ابرهيم بن علي فانتبه وخرج الي المسجد فاذا جنازته
تحت باب الكعبة فصلوا عليه في المسجد وشيعه خلق كثير ودفن
بالمعلاه وذلك سنة ثمان وثلثين وتسعماية رحمه الله تعالى ونفع
به • **ابو بكر بن احمد** بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بكر بن علوي
ابن عبد الله بن علي بن الشيخ الامام عبد الله بن علوي بن الاستاذ
الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم سيدي الوالد حاوي الفضايل
الخالد منها والتالد المتدرع جلباب الهدي والتقي المتورع الذي
حل محل النجم وارتقي ذو العلم المعروف الذي لا ينكر واللفظ الذي
هو احلي من السكر المكرر جمع من الفقه والحديث والادب الغض مع
سن حديث كان شيخ آل باعلوي في زمانه داعيا الي الله تعالى في سره
واعلانه له خلق الطف من النسيم وخلق ابهى من الوجه الوسيم • ولد
بمدينة تريم التي هي موطن الشرف الكريم • وكان مولده بها سنة
تسعين وتسعماية بتقديم التا في الكلمتين وحفظ القران العظيم علي
المعلم الاديب عمر بن عبد الله الخطيب ورباه والده وادبه معلمه
باحسن تربية وافضل ادب فارتقي في صغره اعلا المفاخر والرتب
ومات ابوه وهو دون الاحتلام فقام بتربيته شيخه شيخ الاسلام
الشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين • ثم اشتغل بتحصيل العلوم الشرعية

فقرا الفقه

فقرا الفقه علي شيخه الشيخ عبد الرحمن المذكور وقرا عليه في الحديث
والتفسير والتصوف والعربيه واخذ ذلك عن غيره من الجهابذه
ومن في عصره من الاساتذه منهم السيد الجليل عبد الرحمن بن محمد
ابن علي بن عقيل السقاف والعارف بالله تعالى ابو بكر بن علي
المعلم وادرك العارف بالله تعالي محمد بن عقيل مديحج وصحب
الشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس والزمه في دروسه والبسه
الخرقة الشريفة كل من هولا المذكورين واذنوا له في الباسها
ثم اشتاق للرحلة والتنقل في البلاد علي ما تتشوق اليه الاحرار
من العباد فسافر الي الواديين العظيمين وادي دوعن ووادي
عمد المشهورين واخذ بهما عن جماعة من العارفين ثم اشيع في
تريم انه يريد الحج في ذلك العام فكتبت له والدته وبعض مشايخه
الاعلام يعتبونه في عدم استشارتهم والاعلام فعلم انه ناداه
المسجد الحرام وزمزم له حادي زمزم والمقام وان هذه اشارة
من الكبير المتعال حيث لم يخطر له الحج على بال • فحج علي قدم التجريد
ببيت الله الامين • وزار جده سيد المرسلين وجاور بالمدينه
اربع سنين واخذ بالحرمين عن جماعة من العلما العاملين والاكابر
العارفين منهم السيد العظيم عمر بن عبد الرحيم وذو الاوصاف
الحسان احمد بن علان والشيخ الاديب احمد الخطيب والشيخ
عبد القادر الطبري والشيخ محمد المنوفي والشيخ ابو الفتح بن
الشيخ بن حجر واخذ العربيه وغيرها عن عبد الملك بن جمال الدين
العصامي وداب في تحصيل الفضايل وشمر ذيل الجد بالبكور
والاصايل الي ان احاط علما بالمهم من الفروع والاصول و له
الي رتبة التدريس اللحاق والوصول وصار في العربية ثابت الاركان
ومشاركا في علم المعاني والبيان • وفي علم التصوف غير مجهول المكان
فلما اشتد كاهله • وصفت له من العلم مناهله • اشتاق الي السياحة واستهب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)
Copyright © King Saud University